

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موقع فضيلة الشيخ: مُحَمَّد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح

معارج القبول

[رمضان 1436 هـ]

للعلاّمة: حافظ بن أحمد الحكمي

- رحمه الله تعالى -

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=347

(1) شرح مقدمة المنظومة، والتعريف بموضوع الكتاب

- شرح مقدمة المنظومة.
- خلاصة القول في تفسير البسملة.
- مسألة الاسم عين المسمى أو غيره.
- إعراب البسملة.
- القول في حمد الله وشكره والاستعانة به.
- القول في كلمة الشهادة.
- الفرق بين النبي والرسول.
- القول في الصلاة، والتعريف بالآل والأصحاب.
- أقوال العلماء في (الآل).
- التعريف بموضوع الكتاب.

(2) بداية من «مقدمة تعرّف العبد بما خلق له» إلى «النوع الثاني: توحيد القصد والطلب»

- مقدمة تعرف العبد بما خلق له، وبأول ما فرض الله عليه، وبما أخذ الله عليه به الميثاق في ظهر أبيه آدم، وبما هو صائر إليه.
- مراتب الإيمان بالقدر.
- الإرادة الكونية والإرادة الشرعية.
- بيان معنى العبادة.
- أقوال أهل العلم في هذا الميثاق الذي أخذه الله على بني آدم.
- فصل: في انقسام التوحيد إلى نوعين، وبيان النوع الأول، وهو توحيد المعرفة والإثبات.
- النوع الثاني: توحيد القصد والطلب.

- الكلام على التوحيد العلمي الخبري الاعتقادي.
- التوحيد في اللغة.
- التوحيد في الشرع.
- من ثمرات التوحيد.

(3) بداية من «أسماء الله الحسنى» إلى «ثبوت العلو والفوقية لله تعالى»

- أسماء الله الحسنى.
- بيان أن أسماء الله ليست منحصرة في التسعة والتسعين.
- أفعال أطلقها الله على نفسه على سبيل الجزاء العدل والمقابلة.
- دلالة أسماء الله حق على حقيقتها مطابقة وتضمناً والتزاماً.
- معنى حديث: (إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها وحفظها دخل الجنة).
- أقسام الإلهاد.
- الصفات الذاتية والصفات الفعلية.
- إثبات ربوبية الله.
- معنى اسمه تعالى (الرب).
- معنى (الجليل).
- معنى (الأكبر).
- معنى (الخالق).
- الأول بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء.
- الأحد الفرد في إلهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته.
- معنى (القدير).
- الصمد الذي يصمد إليه الخلاق في حوائجهم.
- المهيم على عباده بأعمالهم.
- العلي علو قهر وعلو شأن.
- ثبوت العلو والفوقية لله تعالى.
- تصريح القرآن والسنة بأن الله تعالى في السماء.
- تكذيب فرعون لموسى - عليه السلام - في أن إلهه في السماء.
- قصة تكليم الله موسى - عليه السلام - حين تجلى للجبل فاندثرت.
- بيان أن القرب والمعية لا ينافي العلو والفوقية.

(4) بداية من قول المصنّف «حي قيوم فلا ينام» إلى «انفراده عز وجل بالخلق والإرادة»

- القيوم قيوم بنفسه قيم لغيره وجميع الموجودات مفتقرة إليه.
- المواضع التي جمع الله تعالى في كتابه بين هذين الاسمين (الحي القيوم).
- انفراده - عز وجل - بالإرادة والمشينة.
- من نصوص الكتاب والسنة المثبتة للإرادة والمشينة.
- الإرادة الكونية والإرادة الشرعية.
- انفراده - تعالى - بالخلق.
- جميع أفعاله - تعالى - وتصرفه في خلقه لحكمة يعلمها.
- ما يجب لله على عباده من الحمد على حكمته في خلقه وأمره.
- التوفيق بين كون الله تعالى لا يحب الفساد وكون ذلك بمشينته.
- الإرادة الكونية والإرادة الشرعية.

(5) إثبات السمع والبصر لله عز وجل

- لماذا لم يجعلهم كلهم طائعين مهتدين؟
- ما الحكمة في تقدير السيئات مع كراهة الله إياها؟ وهل يأتي المكروه بمحسوب؟
- إثبات السمع والبصر لله عز وجل.

- الكلام عن العلم الإلهي.
- بيان أن الله - سبحانه - غني بذاته، وكل شيء غيره مفتقر إليه.

6) صفة الكلام لله عز وجل

- كلام الله عز وجل.
- تكليم الله عبده ورسوله موسى عليه السلام.
- يتكلم - سبحانه - إذا شاء بما يشاء وكيف يشاء.
- بيان أن الكلام الإلهي يجل عن الإحصاء والحصر والفناء.
- الصفات الذاتية والصفات الفعلية.
- بيان أن كلام الله الذي في كتابه عين كلامه ليس بمخلوق.
- من قال بخلق القرآن لا يخلو قوله من إحدى ثلاث.
- الرد على كفار قريش وغيرهم في ادعائهم أن القرآن مفترى.
- حفظ القرآن بالقلب وتلاوته باللسان وسماعه بالأذن.
- بيان أن اللفظية جهمية.
- صفة النزول لله تعالى.
- صفة المجيء لله تعالى.
- رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة.
- وجوب الإيمان بالصفات الواردة في القرآن وإقرارها كما جاءت.
- وجوب الإيمان بالصفات الواردة في صحيح السنة وإقرارها كما جاءت.
- اجتناب التحريف والتعطيل والتكليف والتمثيل.
- عدول أهل التأويل عن ألف دليل وتمسكهم بما ينسب إلى الأخطل النصراني في الاستواء.
- توحيد الإثبات.
- وجوب مخالفة أقوال كل مارد مضل زنديق.
- بيان أن الملاحدة خمس طوائف في توحيد المعرفة والإثبات.
- المخالفون لأهل السنة في القرآن سبع طوائف.

7) في بيان النوع الثاني من نوعي التوحيد: وهو توحيد الطلب والقصد، وأنه معنى لا إله إلا الله

- في بيان النوع الثاني من نوعي التوحيد: وهو توحيد الطلب والقصد، وأنه معنى لا إله إلا الله.
- بيان أن الربوبية والإلهية متلازمان لا ينفك نوع منهما عن الآخر.
- توحيد الإلهية أرسل الله به الرسل.
- اتفاق دعوة الرسل عليهم السلام.
- من أجل توحيد الإلهية أنزل الله الكتب.
- أمر الله رسوله ﷺ بقتال من تولى عنه وأبى.
- من النصوص الواردة في فضل شهادة أن لا إله إلا الله.
- حسن عاقبة من قالها معتقداً معناها وكان عاملاً بمقتضاها.
- معنى شهادة أن لا إله إلا الله.
- شروط شهادة أن لا إله إلا الله.
- بيان أنه لا تناقض بين أحاديث أن الشهادتين سبب لدخول الجنة والنجاة من النار وأحاديث الوعيد.

8) بداية من «فصل: في تعريف العبادة وذكر بعض أنواعها» إلى «فصل: من الشرك فعل من يتبرك بشجر أو حجر أو بقعة أو قبر أو نحوها»

- فصل في تعريف العبادة وذكر بعض أنواعها، وأن من صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك.
- بيان معنى العبادة.
- بيان معنى الإخلاص.
- بيان معنى الصدق.

- بيان أن الدعاء هو العبادة.
- ذكر جملة من أنواع العبادة.
- شروط النذر لله.
- أنواع أخرى من العبادات الظاهرة والباطنة.
- فصل في بيان ضد التوحيد، وهو الشرك، وكونه ينقسم إلى قسمين: أكبر وأصغر، وبيان كل منهما.
- بيان أن أكثر شرك الأمم في الإلهية، لا بجحود الصانع.
- الشرك نوعان.
- بيان الشرك الأكبر.
- من نصوص الكتاب والسنة في بيان عظم الشرك، ووعيد فاعله.
- تعريف الشرك.
- من عبد من دون الله إما عاقل أو غير عاقل، وبيان ذلك.
- بيان الشرك الأصغر.
- الرياء والنفاق.
- الحلف بغير الله.
- فصل في بيان أمور يفعلها العامة منها ما هو شرك، ومنها ما هو قريب منه، وبيان المشروع من الرقى والممنوع منها، وهل تجوز التمام؟
- الكلام على الرقى.
- بيان أن العين حق.
- بيان الرقى بالقرآن والسنة.
- بيان حكم الرقى بألفاظ مجهولة المعاني.
- بيان أن الرقى لا تجوز إلا بثلاثة شروط.
- الكلام على التمام والحجب.
- بيان التمام المحرمة والطلاسم.
- فصل: من الشرك فعل من يتبرك بشجر أو حجر أو بقعة أو قبر أو نحوها، يتخذ ذلك المكان عيداً، وبيان أن الزيارة تنقسم إلى سنّية وبدعية وشركية.
- أقسام زيارة القبور.

(9) فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور، وفصل في بيان حقيقة السحر، وحكم الساحر، وذكر عقوبة من صدّق كاهناً

- بيان حكم الدعاء عند القبور، وحكم التوسل بأصحابها.
- حديث الأعمى الذي يحتج به المجوزون للتوسل بالمقبور.
- بيان الزيارة الشركية.
- فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور، وما يرتكبونه من الشرك الصريح، والغلو المفرط في الأموات.
- بيان حكم من أوقد سراجاً على القبر، أو بنى على الضريح مسجداً.
- النهي عن رفع القبور والزيادة عليها.
- تحذير النبي ﷺ لأمته من إطرانه والغلو فيه.
- اغترار الأمة بإبليس، ومخالفتهم نهى الرسول ﷺ وتحذيره.
- الغلو المفرط في قبور الأموات والصالحين.
- فصل في بيان حقيقة السحر، وحكم الساحر، وذكر عقوبة من صدّق كاهناً.
- بيان حقيقة السحر وتأثيره.
- بيان حكم الساحر.
- بيان أنواع السحر.
- علم التنجيم وأنواعه.
- حكم حل السحر بالطرق المشروعة والممنوعة.
- من هو الكاهن؟
- بيان كذب الكاهن ووجوه كفره.

10) فصل يجمع معنى حديث جبريل في تعليمنا الدين، وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان، وبيان كل منها

- فصل يجمع معنى حديث جبريل في تعليمنا الدين، وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان، وبيان كل منها.
- تمهيد.
- بيان أن الإيمان قول وعمل.
- بيان أربعة أشياء جامعة لأمر دين الإسلام.
- بيان أنواع الكفر.
- بيان مرتبة الإسلام.
- تعريف الإسلام لغة وشرعاً.
- بيان مرتبة الإيمان.
- تعريف الإيمان لغة وشرعاً.
- بيان مرتبة الإحسان.
- تعريف الإحسان لغة وشرعاً.
- أركان الإسلام الخمسة، وهي على قسمين: قولية وعملية.
- تعريف الركن في اللغة.
- الركن الأول: الشهادتان.
- الركن الثاني: إقامة الصلاة.
- بيان بعض النصوص الدالة على فضل الصلاة.
- حكم تارك الصلاة.
- الركن الثالث: الزكاة.
- حكم مانع الزكاة.
- الركن الرابع: الصيام.
- الركن الخامس: الحج.
- ذكر أمور تدخل في مسمى الإيمان والإسلام من الأوامر والمناهي والأخبار.
- شرح حديث شعب الإيمان.
- بيان أركان الإيمان.
- الإيمان بالله.
- الإيمان بالملائكة.
- بيان أقسام الملائكة وخصائصهم.
- الإيمان بالكتب المنزلة.
- بيان معنى الإيمان بالكتب.
- الإيمان برسول الله عليهم الصلاة والسلام.
- بيان معنى الإيمان بالرسول.
- أول الرسل وآخرهم صلوات الله وسلامه عليهم.
- بيان أولي العزم من الرسل.
- الإيمان بالمعاد وقيام الساعة.
- الإيمان بأمارات الساعة.

11) بداية من «من نصوص الكتاب والسنة في علامات الساعة» إلى «الإيمان بالنفخ في الصور»

- الإيمان بكل ما صح سنده عن رسول الله ﷺ من أمارات وعلامات الساعة.
- من نصوص الكتاب والسنة في علامات الساعة.
- الإيمان بالموت.
- الإيمان بالموت يتناول أموراً.
- الإيمان بما بعد الموت.
- إثبات عذاب القبر.

- من نصوص الكتاب العزيز في إثبات عذاب القبر.
- من نصوص السنة في إثبات عذاب القبر.
- من نصوص الكتاب السنة في لقاء الله.
- الإيمان بالبعث والنشور.
- من نصوص الكتاب والسنة في البعث والنشور.
- الإيمان بالنفخ في الصور.

12) بداية من «الاجتماع ليوم الفصل» إلى «فصل في مراتب الإيمان بالقدر»

- الاجتماع ليوم الفصل.
- حشر الخلائق للعرض، ومعنى العرض.
- براءة الناس يوم القيامة بعضهم من بعض.
- اجتماع الأهوال في ذلك اليوم، وتخشع الأصوات للرحمن.
- يتساوى الناس في الموقف وهوله وكربه العظما منهم والرعية.
- صحائف الأعمال تؤخذ باليمين وبالشمال.
- فصل: فيما جاء في الميزان.
- القول في الموزون على ثلاثة أوجه.
- فصل: فيما جاء في الصراط.
- فصل: فيما ورد في الجنة والنار.
- اعتقاد وجود الجنة والنار الآن.
- بيان دوام وبقاء الجنة والنار بإبقاء الله لهما، وأنها لا تفنيان أبداً، ولا يفنى من فيهما.
- إخراج عصاة الموحدين من النار.
- فصل: ما قالته اليهود في النار.
- فصل: فيما جاء في الحوض والكوش.
- فصل: في الأحاديث الواردة عن لواء الحمد.
- فصل: في آيات الشفاعة وأحاديثها والمقام المحمود.
- فصل: اختصاصه ﷺ باستفتاح باب الجنة.
- باب الإيمان بالقضاء والقدر.
- فصل في مراتب الإيمان بالقدر.
- المرتبة الأولى: الإيمان بعلم الله عز وجل المحيط بكل شيء.
- المرتبة الثانية: الإيمان بكتاب الله تعالى الذي لم يفرط فيه من شيء.
- الإيمان بكتابة المقادير يدخل فيه خمسة تقادير.
- المرتبة الثالثة: الإيمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة.
- المرتبة الرابعة: الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء.

13) بداية من «فصل: وللعباد قدرة على أعمالهم، ولهم مشيئة» إلى «فصل: ست مسائل تتعلق بمباحث الدين»

- فصل: وللعباد قدرة على أعمالهم، ولهم مشيئة، والله خالقهم وخالق قدرتهم ومشينتهم وأعمالهم.
- مذهب الجهمية والمعتزلة في إنكار القدر.
- مذهب الجبرية في إضافة الفعل والانفعال إلى الله عز وجل.
- بيان أن الإيمان بالقدر مرتبط بامتثال الشرع، وامتثال الشرع مرتبط بالإيمان بالقدر.
- فصل: القدر السابق لا يمنع العمل ولا يوجب الاتكال.
- الكلام على خصال ست في نفيها إيمان بالقدر.
- الكلام على النوع.
- ما ورد في العدوى.
- الجمع بين نفي العدوى والنهي عن إيراد الممرض على المصح.
- الكلام عن الطيرة والتطير والغول.
- الثالثة من مراتب الدين: الإحسان.
- فصل: ست مسائل تتعلق بمباحث الدين.

- بيان أن الإيمان يزيد وينقص.
- بيان تفضل أهل الإيمان.

14) بداية من «بيان أن فاسق أهل القبلة مؤمن ناقص الإيمان» إلى «ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم»

- بيان أن فاسق أهل القبلة مؤمن ناقص الإيمان.
- بيان أن الكفر والظلم والفسوق والنفاق جاءت في النصوص على قسمين.
- بيان أن العصي لا يخلد في النار وأمره إلى الله.
- بيان أن العصاة من أهل التوحيد على ثلاث طبقات.
- بيان أن المؤمن لا يكفر بالمعاصي إلا إذا استحلها.
- بيان أن التوبة إذا استكملت شروطها فهي مقبولة ما لم يغرر.
- شروط التوبة النصوص.
- فصل: في معرفة نبينا محمد ﷺ وتبليغه الرسالة وإكمال الله لنا به الدين، وأنه خاتم النبيين، وأفضل الخلق أجمعين.
- بيان نسبه ﷺ.
- بيان مولده ﷺ.
- بدء الوحي.
- دعوته ﷺ إلى سبيل ربه.
- حديث الإسراء والمعراج.
- هل رأى النبي ﷺ ربه ليلة المعراج؟
- حديث الهجرة.
- الإذن بالقتال.
- وفاته ﷺ.

15) بداية من «تبليغه ﷺ رسالة الله عز وجل» إلى «مناقب الستة بقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم»

- تبليغه ﷺ رسالة الله عز وجل.
- اختصاصه ﷺ بعموم الرسالة.
- ما على الرسول إلى البلاغ، وطاعتنا له طاعة لله عز وجل.
- بيان أنه ﷺ بلغ جميع ما أرسل به ولم يكتم منه حرفاً.
- بيان أن الذي بلغه ﷺ عن ربه هو جميع دين الإسلام كاملاً محكماً.
- بيان أن الدين الذي بلغه الرسول ﷺ للناس لا يقبل زيادة عليه ولا نقصاً منه ولا تبديلاً.
- بيان أن محمداً ﷺ هو خاتم الأنبياء والرسل فلا نبي بعده.
- بيان أن أعظم معجزاته ﷺ هذا القرآن.
- مسألة: في عدم التفضيل بين الأنبياء.
- فصل: فيمن هو أفضل الأمة بعد رسول الله ﷺ، وذكر الصحابة بمحاسنهم، والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم رضي الله عنهم.
- الكلام عن خلافة الصديق رضي الله عنه.
- صفة بيعة أبي بكر رضي الله عنه بخلافة النبوة.
- بيان بعض فضائل الصديق رضي الله عنه.
- مواقف الصديق العظيمة.
- الكلام عن خلافة الفاروق رضي الله عنه، وفضائله.
- قصة استشهاد الفاروق رضي الله عنه.
- الكلام عن خلافة عثمان رضي الله عنه، وفضائله.
- الكلام عن خلافة علي رضي الله عنه، وفضائله.
- موقف علي رضي الله عنه من الخوارج، وموقفهم منه.
- من أقسام الرفض.

- مناقب الستة بقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم.

16) بداية من «الكلام على أمهات المؤمنين وسائر أهل البيت رضي الله عنهم» إلى «خاتمة: في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما فهو رد»

- الكلام على أمهات المؤمنين وسائر أهل البيت رضي الله عنهم.
- إجماع أهل السنة على وجوب السكوت عما كان بين الصحابة رضي الله عنهم.
- خاتمة: في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما فهو رد.
- في ذكر وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ.
- في تحريم القول على الله بلا علم، وتحريم الإفتاء في دين الله بما يخالف النصوص.
- في عظم إثم من أحدث في الدين ما ليس منه.
- بيان أن كل ما خالف الوحيين مردود.
- تقسيم البدع بحسب ما تقع فيه.
- بيان أن البدع في العبادات قسمان.
- البدعة في المعاملات.
- بيان أن كل ما وقع فيه الخلاف يُحتكم فيه إلى الكتاب والسنة.
- نهاية الخاتمة لمتن (سلم الوصول) وشرحه (معارج القبول).